السكران بن عمرو واسلم معهما قديما وهاجر الى الحبشة الهجرة
الثانية فلما مات تزوجها صلى الله عليه وسلم ولما كبرت
عنده اراد طلاقها فسالته ان لا يفعل وجعلت يومها
لعائشة فامسكها مات في اخر خلافة عمر على المشهور ثم عائشة
بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما في شوال سنة اثنتي
عشرة من النبوة على قول وكانت بنت سبع على قول وبنى بها
في شوال على راس ثمانية اشهر من الهجرة على قول وهي بنت
تسع وقبض عنها وهي بنت ثماني عشرة سنة ولم يتزوج بكرا
غيرها وكانت احب نسائه اليه ومناقبها كثيرة كانت
تكنى بابن اختها اسمها عبد الله بن الزبير توفيت سنة ست
او سبع او ثمان وخمسين وصلى عليها ابو هريرة ودفنت
بالبقيع ليلا وقاربت سبعا وستين سنة ومن الناس
من يقول تزوج عائشة قبل سودة وحمل على ان المراد
عقد على عائشة قبل الدخول بسودة فلا يناقض ما مر ثم
حفصة بنت عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنهما في شعبان
على راس ثلاثين شهرا من الهجرة على الاشهر وكان مولدها قبل
النبوة بخمس سنين توفيت في شعبان سنة خمس واربعين
وصلى عليها مروان بن الحكم امير المدينة يومئذ وحمل سريرها
بعض الطريق ثم حمل ابو هريرة الى قبرها وقد كان صلى الله
عليه وسلم طلقها لانها فتشت امرا سترها اليها عائشة وكان
بينهما مصادقة ومضافات فنزل عليه جبريل عليه السلام
وقال له راجع حفصة فانها صوامة قوامة وانها زوجتك
في الجنة وفي رواية طلق صلى الله عليه وسلم حفصة

فبلغ

فبلغ ذلك عمر فجعل يحثو على راسه التراب وقال ما يعبا الله بعمر
وابنته بعدها فنزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم
من الغد وقال ان الله يامرك ان تراجع حفصة رحمة لعمر
وقال جماعة لم يطلقها بل هم بتطليقها فقط وعليه يراد بمراجعتها
مصالحتها والرضى عنها ثم زينب بنت خزيمة سنة ثلاث وكانت
تدعى في الجاهلية ام المساكين لاطعامها اياهم ولم تلبث عنده
الا شهرين او ثلاثة ثم ماتت وصلى عليها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ودفنها بالبقيع وقد بلغت نحو ثلاثين سنة
ولم يمت من ازواجه صلى الله عليه وسلم في حياته الا هي
وخديجة وريحانة على القول بانها تزوجت وسبايا ثم ام
سلمة هند بنت ابي امية ابن المغيرة في اخر شوال سنة اربع
ولما ارسل اليها صلى الله عليه وسلم يخطبها قالت مرحبا برسول
الله ثلاثا الا ان في خلال ثلاثا انا امراة شديدة الغيرة وانا
امراة مصبية ذات صبيان وانا امراة ليس هنا احد من اوليائي
فانا هارسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها اما ما ذكرت
من غيرتك فاني ارجو الله ان يذهبها واما ما ذكرت من
صبيتك فان الله سبكفيهم واما ما ذكرت من اوليائك
فليس احد من اوليائك يكرهني فقالت لابنها زوج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فزوجه ها واستدل به على ان الابن
يلي عقد امه وهو خلاف مذاهبنا معشر الشافعية ويشهد
لمالك ودفع بانه انما زوجها بالعصوبة لانه ابن عمها
كما بين في السير توفيت في خلافة يزيد ابن معاوية سنة
ستين على الصحيح وقد بلغت اربعا وثمانين سنة ودفنت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)